

“Maharah Fi Iftitah Wa Ikhtitam Fi Durus al-Lughah Al Arabiyyah  
(Keterampilan Membuka dan Menutup Pembelajaran Bahasa Arab)”  
Ahmad Syafi’i

المهارات في الافتتاح و الاختتام في دروس اللغة العربية

أحمد شافعي

Universitas Islam Negeri Banjarmasin  
Kalimantan Selatan, Indonesia  
Email: [Ahmadsyafiikalsel98@gmail.com](mailto:Ahmadsyafiikalsel98@gmail.com)

أ- المقدمة

إن إتقان المعلم للمهارات في الافتتاح و الاختتام في الدروس التي تبدأ من بداية  
الدرس وحتى نهايته يؤثر بشكل كبير على نجاح التعلم. مهارات افتتاح وإختتام الدروس هي  
مهارات التدريس الأساسية التي يجب إتقانها وتدريبها للمعلمين المحتملين من أجل تحقيق  
أهداف التعلم بشكل فعال و كفاء و ممتع.<sup>1</sup> المهارات الأساسية هي مهارات قياسية يجب  
أن يمتلكها كل فرد مدرس.<sup>2</sup>

في بداية الدرس ، ليس جميع الطلاب مستعدين في متابعة الدروس و ليسوا الطلاب  
استعداد ذهنهم لمتابعة الأشياء التي سيتعلمونها. تنتقل الدروس الموجودة في الساعات  
الأخيرة أو الطلاب الذين انتهوا من أخذ دروس مثل الكيمياء أو الفيزياء إلى مواد مثل اللغة  
العربية ، وبالتالي فإن عقول الطلاب واهتمامهم في الدروس السابقة.  
يؤثر الاستعداد العقلي واهتمام الطلاب على اكتساب نتائج التعلم أثناء عملية التعلم.  
بسبب ذلك ، فإن مهارة افتتاح الدرس هي واحدة من مفاتيح نجاح جميع عمليات التعليم

---

<sup>1</sup> Marno, dan M.Idris, *Strategi, Metode dan Teknik Mengajar: Menciptakan Keterampilan Mengajar Yang Efektif dan Edukatif*, Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014. hlm. 75

<sup>2</sup> Asril Zainal, *Micro Teaching Disertai Dengan Pedoman Pengalaman Lapangan*, Jakarta: Rajawali Pers, 2014 hlm. 67

والتعلم التي سيخوضها الطلاب ، إذا فشل المعلم في بداية الدرس في وضعه الذهني وجذب انتباه الطلاب ، لا يمكن تحقيق عملية تعلم ديناميكية.<sup>3</sup> من بين الأهداف الإفتتاح الدرس هو أن يثير الطلاب الاهتمام والدافع للتعامل مع مهام التعلم التي يتعين القيام بها.<sup>4</sup> إذا كان المعلم في إفتتاح الدرس غير قادر على جذب انتباه الطلاب ، فلن تتحقق عملية أهداف التعلم بشكل صحيح.<sup>5</sup>

## ب- تعريف المهارات في الإفتتاح و الإختتام في الدروس

المهارة إفتتح الدرس هي محاولة المعلم تقديم مقدمة أو توجيه حول المواد التي سيتعلمها الطلاب حتى يكون الطلاب مستعدين ذهنياً ويهتمون بمتابعته, وأما مهارة إختتام الدرس هي مهارة تلخيص جوهر الدرس في نهاية كل جزء من النشاط. هذه المهارات مهمة جداً في مساعدة الطلاب على إكتشاف المفاهيم الأساسية للقانون أو الإجراءات من المواد الأساسية التي تم تعلمها.<sup>6</sup>

الدكاترة. زينل أصريل ، م.د. في كتابه “*micro teaching*” قال المهارات الإفتتاح و الإختتام في الدروس هي أنشطة تعليمية أو أنشطة لإنشاء برامج تعليمية للطلاب بحيث يتم تركيز الاهتمام الذهني والاهتمام على ما يتعلمونه ، بحيث يكون لهذه الجهود تأثير إيجابي على أنشطة التعلم. بمعنى آخر ، يمكن أن تركز الأنشطة التي يقوم بها المعلم لخلق جو جاهز عقلياً وتسبب انتباه الطلاب على الأشياء التي سيتم تعلمها أو يتم تعلمها.<sup>7</sup> وإن إفتتاح الدرس أو “*set induction*” هو معلم تم إنجازه في أنشطة التعلم لإنشاء شروط مسبقة الطلاب بحيث تركز كل من العقلية والاهتمام على تجربة التعلم ، بحيث تصل المواد المقدمة بسهولة إلى الكفاءة متوقع. و إختتام الدرس (الإغلاق) هو نشاط يقوم به المعلم لإنهاء الدرس أو أنشطة التعليم والتعلم.<sup>8</sup>

<sup>3</sup> Marno dan M. Idris, ..Opcit, hlm. 76

<sup>4</sup> Ibid

<sup>5</sup> Asril Zainal, Opcit. hlm 70

<sup>6</sup> Marno dan M. Idris, Opcit, hlm. 76

<sup>7</sup> Zainal Asril, Opcit, hlm 70

<sup>8</sup> Mariam Nasution, “*Dasar-Dasar Keterampilan Mengajar Matematika*” Studi Multidisipliner Volume

بناءً على بعض آراء الخبراء ، يمكن استنتاج أن المهارات في الافتتاح و الاختتام في الدروس هي مهارات تعليمية أساسية يجب أن يمتلكها المعلم للقيام بمهام التعلم بطريقة مخططة ومهنية.

### ج- عناصر المهارات في الافتتاح و الاختتام الدروس<sup>9</sup>

#### ١. إفتتاح الدروس

في بداية كل درس أو في بداية كل جزء من النشاط في لب الدرس ، يجب على المعلم القيام بأنشطة لفتح الدرس ، عنصر المهارات هو جذب الانتباه ، وتوليد الدافع وتوفير مرجع و يظهر رابط.

أ) توليد اهتمام / اهتمامات الطلاب  
الطرق التي يمكن استخدامها:

- الاختلافات في أسلوب التدريس
- استخدام الوسائل التعليمية

ب) سبب الدافع

كيف تسبب الحافز

- متحمس وحماسي
- حب الاستطلاع
- طرح الأفكار التي تبدو متناقضة
- أعط واستفد من الأشياء التي تهتم الطلاب

ج) توفير مرجع أو هيكل

عند فتح الدرس ، يجب على المعلم أن يوضح باختصار الكفاءات الأساسية والأشياء اللازمة للطلاب للحصول على صورة واضحة لما سيتم تعلمه والطرق الواجب اتخاذها في تعلم الموضوع. كيفية تقديم المراجع تشمل:

- التعبير عن الكفاءات الأساسية ومؤشرات مخرجات التعلم وحدود المهام.
- قدم تعليمات أو اقتراحات حول خطوات النشاط.

<sup>9</sup> Marno dan M. Idris, Opcit. hlm. 83-93

○ طرح أسئلة موجزة

(د) يظهر رابط

في عملية التعلم ، من المهم ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة الحالية. بعض الأشياء التي يحتاج المعلمون إلى القيام بها هي كما يلي:

○ تبحث عن يخطو الحجارة

○ نسعى للاستمرار

○ مقارنة أو النقيض

## ٢. اختتام الدرس

اختتام الدرس (الإغلاق) هو نشاط يقوم به المعلم لإنهاء الدرس أو أنشطة التعليم والتعلم<sup>10</sup>.

قرب نهاية الدرس أو نهاية كل جزء من النشاط ، يجب على المعلم إغلاق الدرس حتى يحصل الطلاب على صورة كاملة للموضوع.

تشمل الطرق التي يمكن القيام بها ما يلي:

(أ) مراجعة

في نهاية النشاط ، يجب على المعلم مراجعة ما إذا كان الطلاب يفهمون جوهر الدرس الذي

يتم تدريسه ، بما في ذلك هذا النشاط

○ تلخيص جوهر التعلم

○ يلخص أو يقدم موجز

(ب) تقيّم

من بين الجهود التي بذلت لمعرفة ما إذا كان الطلاب قد اكتسبوا فهماً كاملاً للمفاهيم الموصوفة

هي التقييم.

نموذج التقييم كما يلي:

○ إظهار المهارات

○ تطبيق أفكار جديدة على المواقف الأخرى

○ التعبير عن آراء الطلاب

<sup>10</sup> Mariam Nasution, Opcit., hlm 2

ج) إعطاء التشجيع النفسي أو الاجتماعي

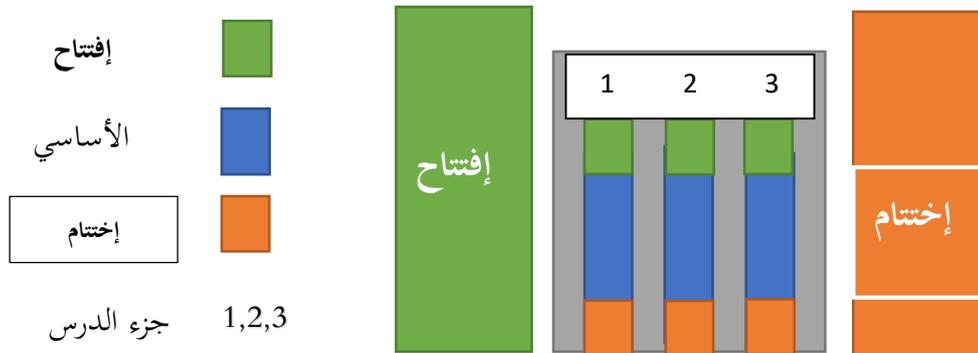
#### د- تطبيق المهارات في الافتتاح و الاختتام الدروس

يتم تنفيذ الافتتاح و الاختتام الدرس في بداية الدرس ونهايته.<sup>11</sup> قبل أن ينقل المعلم المادة ، يجب على المعلم القيام بأنشطة لفتح الدرس من أجل تهيئة الظروف للطلاب ليكونوا مستعدين لمتابعة الدرس.

وقبل إنهاء الدرس ، يجب على المعلم أولاً القيام بالنشاط الختامي ،على سبيل المثال عن طريق إعطاء ملخص أو تقييم. يتم أيضاً تنفيذ نشاط الافتتاح و الاختتام الدرس في بداية ونهاية جزء الدرس الأساسي<sup>12</sup>. على سبيل المثال عن طريق ربط المواد التي تم إتقانها من قبل الطلاب (قواعد) مع جوهر الموضوع التالي (صنع الجمل). ويجب أيضاً إختتام كل مادة أساسية درسها الطلاب بطرح أسئلة أو تلخيصها

عند الافتتاح و الاختتام الدرس ، يجب أن يكون التعلم وفقاً للمبدأ يجب أن يكون المعنى متسلسلاً ومستمراً لإكمال الطلاب التعلم قادر على استخلاص النتائج من ما هو يتعلم الطلاب في وقت مبكر ، وتحقيق نتائج مرضية وترك الانطباع هذا ممتع.<sup>13</sup>

يمكن وصف تنفيذ أنشطة الافتتاح والختام بالشكل التالي:



<sup>11</sup> Marno dan M. Idris, Opcit., hlm. 82

<sup>12</sup> Ibid

<sup>13</sup> Ria Armayanti, Skripsi: "Keterampilan Guru Dalam Melakukan Kegiatan Membuka dan Menutup Pembelajaran Di Sekolah Dasar Negeri 03 Hulu Palik Kabupaten Bengkulu Utara (Penelitian Deskriptif)", (Bengkulu, Universitas Bengkulu, 2014) <http://repository.unib.ac.id/8864/>, hal 12

## هـ-الخلاصة

إن فتح الدرس هو نشاط يقوم به المعلم ليكون مستعداً ذهنياً ويتسبب في تركيز انتباه الطلاب على الأشياء التي سيتعلمونها. المكونات في فتح الدرس تجذب انتباه الطلاب، مما يؤدي إلى التحفيز ، سبب الدافع وإعطاء المراجع و يظهر رابط

اختتام الدروس هو نشاط يقوم به المعلم لإنهاء الدرس أو أنشطة التعليم والتعلم من خلال إعادة الموضوعات. المكونات في إغلاق الدرس هي المراجعة ، والتقييم و إعطاء التشجيع النفسي أو الاجتماعي

## المراجع

- Marno, Idris M. , *strategi, metode dan teknik mengajar: menciptakan keterampilan mengajar Yang efektif dan edukatif*, Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014.
- Zainal, Asril, *micro teaching disertai dengan pedoman pengalaman lapangan*, Jakarta: Rajawali Pers, 2014
- Nasution, Mariam : *Dasar-Dasar Keterampilan Mengajar Matematika* ”, jurnal. Studi Multidisipliner Volume 1 Edisi 1 2014 M/1435 H <http://194.31.53.129/index.php/multd/article/view/287>
- Armuyanti, Ria,”*Keterampilan Guru Dalam Melakukan Kegiatan Membuka Dan Menutup Pembelajaran Di Sd Negeri 03 Hulu Palik Kabupaten Bengkulu Utara (Penelitian Deskriptif)*”,Skripsi, (Bengkulu, Universitas Bengkulu ,2014) <http://repository.unib.ac.id/8864/>

